**د.روبرت فانوي ، الملوك، محاضرة 3**

© 2012، د. روبرت فانوي ، د. بيري فيليبس وتيد هيلدبراندت   
1 ملوك 3-11 – سليمان

و. ١ ملوك ٢: ٥-١٢ تعليمات داود لثلاثة أشخاص: يوآب وبرزلاي وشمعي   
٢.برزلاي

نحن ننظر إلى الآيات من 5 إلى 12 في الإصحاح 2 من سفر الملوك الأول. أمر داود سليمان بالتعامل مع هؤلاء الأفراد الثلاثة: يوآب، وبرزلاي، وشمعي. ناقشنا يوآب. والثاني هو برزلاي. نقرأ في الآية 7: "ولكن اصنع معروفًا لبني برزلاي جلعاد فيكونوا بين الآكلين على مائدتك. ووقفوا معي حين هربت من وجه أخيك أبشالوم».  
 عندما اضطر داود إلى الهروب من Jerusalem، تلقى المساعدة من برزلاي. تجد ذلك في 2 صم 17: 27-29 حيث تقرأ: "ولما جاء داود إلى محنايم ، قدم شوبي بن ناحاش من ربة بني عمون، وماكير بن عميئيل من لودبار، وبرزلاي الجلعادي من روجليم فراشا". والأوعية والمصنوعات الفخارية. وأحضروا أيضًا القمح والشعير والدقيق والفريك والفول والعدس والعسل واللبن والغنم والجبن من حليب البقر ليأكلها داود وقومه. لأنهم قالوا: «هذا الشعب قد جاع وتعب وعطش في البرية».  
 وبعد ذلك، عندما كان داود على وشك العودة إلى Jerusalem، التقى به برزلاي وأخرجه. في 2 سام. 19: 31 قرأتم عن ذلك: « نزل برزلاي الجلعادي من روجليم ليعبر الأردن مع الملك ليشيعه من هناك. وكان برزلاي رجلا كبيرا في السن، بلغ الثمانين من عمره. وكان يعول الملك أثناء إقامته في محنايم لأنه كان رجلا ثريا جدا. فقال الملك: اعبر معي وأقم Jerusalemوأنا أعولك». وأما برزلايقال إنه لا يريد أن يفعل ذلك. على أية حال، كان بمثابة تشجيع كبير لداود، وقد تصرف بإخلاص لداود في الوقت الذي بدا فيه أن أبشالوم سينتصر. وبعبارة أخرى، لقد فعل ذلك بمخاطرة كبيرة. إذا كنت ستقحم نفسك في الانحياز إلى أحد الجانبين في الثورة، فأنت تريد أن تكون متأكدًا تمامًا، وإذا كنت مهتمًا بالحفاظ على نفسك، فأنت على الجانب الصحيح. ولكن في خطر كبير، جاء برزلاي لمساعدة داود، حتى مع الخوف من أن داود كان هاربًا في تلك المرحلة. ديفيد لم ينس ذلك. وولاؤه هنا يُكافأ، ويريد أن تُكافأ عائلة برزلاي على إخلاصه. لذلك يطلب من سليمان أن يصنع اللطف مع هؤلاء الناس ويأكلهم على مائدته.   
  
3. شمعي

شمعي هو الشخص الثالث. الآية 8 تقول: "واذكر أن معك شمعي بن Geraبنياميني من بحوريم الذي دعاني بلعنات مرة يوم ذهبت إلى محنايم . فلما نزل للقائي في البيت Jordanأقسمت له بالرب قائلا: لا أقتلك بالسيف. ولكن الآن، لا تعتبره بريئا. أنت رجل الحكمة. سوف تعرف ماذا تفعل به. أنزلوا رأسه الرمادي إلى القبر مضرجًا بالدم».

وعندما هرب داود من أبشالوم، استقبله شمعي. وذلك في 2 صموئيل 16: 5-14. وكان شمعي من أقرباء شاول من بعيد. وتقرأ في الآية 5 من 2صم 16: "ولما اقترب الملك داود من بحوريم، خرج من هناك رجل من عشيرة بيت شاول. وكان اسمه شمعي بن Gera. وكان يلعن عند خروجه. ورجم داود وجميع عبيد الملك بالحجارة، وكان جميع الجيوش والسعاة عن يمين داود ويساره. وبينما هو يسب قال شمعي: اخرج، اخرج يا رجل الدم، يا رجل الوغد. وقد كافأك الرب عن كل الدم الذي سفكت في بيت شاول الذي ملكت مكانه. وقد سلم الرب المملكة إلى ابنك أبشالوم. لقد هلكت لأنك رجل دم. فقال أبيشاي ابن صروية للملك: لماذا يسب هذا الكلب الميت سيدي الملك؟ دعني أذهب وأقطع رأسه». فقال الملك: ما لي ولكم يا بني صروية ؟ فإن كان سب لأن الرب قال له سب داود فمن يقول لماذا تفعل هذا فقال داود لأبيشاي ولجميع عبيده ابني الذي من جسدي هو. تحاول أن تأخذ حياتي. فكم بالحري هذا بنياميني! اتركه لوحده؛ دعوه يسب لأن الرب قال له. عسى أن يرى الرب ضيقتي فيجازيني خيرا عن اللعن الذي رأيته اليوم. " فواصل داود ورجاله في الطريق، وكان شمعي يسير في جانب الجبل مقابله، وهو يسب وهو سائر، ويرجمه بالحجارة، ويمطره بالتراب".

2 صموئيل 19: 18-23 لدينا لقاء آخر مع شمعي. عندما يعود داود إلى Jerusalem، نقرأ أن شمعي عبر Jordanوسقط ساجدًا أمام الملك وقال: "لا يحاسبني سيدي. لا تذكر كيف أخطأ عبدك يوم خرج سيدي الملك Jerusalem. نرجو أن يخرج الملك الأمر من عقله. لأني أنا عبدك عالم أني أخطأت، ولكنني جئت اليوم إلى هنا كأول كل بيت يوسف الذي ينزل للقاء سيدي الملك. فقال أبيشاي ابن صروية : «أليس من أجل هذا يقتل شمعي؟» ولعن مسيح الرب. فقال داود: ما لي ولكم يا بني صروية ؟ اليوم صرتم أعداء لي. هل يجب أن يُقتل أحد Israelاليوم؟ ألا أعلم أنني اليوم ملكت Israel؟ فقال الملك لشمعي: لا تموت. ووعده الملك بقسم».

الآن، رفض داود في البداية السماح لرجاله باتخاذ أي إجراء ضد شمعي. ولكنني أعتقد أنه في الوقت الذي أعطى فيه داود تعليماته لسليمان، أصبح من الواضح في هذه الأثناء أن لعنة شمعي لم تكن من الرب. ثم أمر داود سليمان باتخاذ إجراءات ضده. أعتقد أن أساس ذلك يعود إلى خروج ٢٢: ٢٨ . نقرأ في خروج 22: 28: "لاَ تَجْدِفْ عَلَى اللهِأو العن رئيس شعبك».  
 في 1 ملوك 21: 10 نحن في سياق الجدل بين أخآب ونابوت، حيث أراد أخآب كرم نابوت، ورتبت إيزابل لإجراء هذه المحاكمة الزائفة لاتهام نابوت. لاحظ الآية 10 من هذا الفصل. كتبت هذه الرسائل، وجاء في الرسائل: "أجلسوا اثنين من الأوغاد مقابله، واشهدا أنه قد سب الله والملك. ثم أخرجوه فارجموه حتى يموت». بمعنى آخر، لعن الله والملك كان أمرًا يدفع الإنسان ثمنه حياته. ولعن شمعي الملك. لقد شتم داود. وأعتقد أن هذا لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه انتقام شخصي من داود على شمعي ، بل لأن شمعي شتمه أساء إليه. أعتقد أنها جزء من وصية داود السياسية، التي أُعطيت لضمان تأكيد ملكية سليمان وشيء تم القيام به لحماية المنصب الذي سيتولىه سليمان على أساس شريعة الله.  
 الآن يبدو أن هذا يخلق نوعًا من التوتر بين ما قاله حينها وما قاله لسليمان لاحقًا، ولكن يبدو لي أنه ربما يكون تفسير ذلك هو أنه من الواضح بحلول هذا الوقت أن اللعنة لم تكن لعنة من الرب .  
 وكان داود بمعنى ما رجل دم. في هذا المقطع الأول، يقول داود في 2صم. 6:10؛ "إن كان يسب لأن الرب قال له: سب داود، فمن يسأل لماذا فعل هذا؟" انظر، يبدو أنه في تلك المرحلة لم يكن ديفيد متأكدًا تمامًا. ربما تكون اللعنة صالحة. ربما يقول له الرب أن يلعن. ويتضح فيما بعد أن تلك اللعنة لم تكن من الرب. لقد كان ذلك من قلب شمعي. لم يكن الأمر الذي كان الرب يتكلم به من خلال شمعي.   
  
2. توحيد حكم سليمان – ملوك الأول 13:2-46 حسنًا، لقد أُعطيت هذه التعليمات من منظور لأولئك الأفراد الثلاثة. هذا موجود في 1 ملوك 2 في الآيات 13-46، وهذا هو "2" في مخططك. إذا نظرت إلى المخطط التفصيلي، تحت "أ"، فإن "1" هو "خلافة سليمان على العرش: 1: 1-2: 12"؛ هذا ما نظرنا إليه للتو. "2" هو "قانون سليمان الموحد، الفصل 2: 13-46."  
 هناك قسمان فرعيان في هذا المقطع من الآيات 13 إلى 46. الأول هو 13-35. في الآيات 13-35، يتخذ سليمان إجراءات ضد أدونيا ومؤيديه، أبياثار ويوآب. وسياق ذلك هو أن أدونيا يطلب أن يتخذ أبيشج زوجة له. كانت أبيشج امرأة تم تأمينها لتدفئة داود في شيخوخته. وتقرأ في الآيات 13-35 من الإصحاح 2 أن أدونيا ، من خلال بثشبع ، يطلب من سليمان أن يأخذ أبيشج زوجة . نرى في الآية 17 "فاطلبي من الملك سليمان أنه لا يرفضك أن يعطيني أبيشج الشونمية زوجة". أجاب بثسيبا : "جيد جدًا" . "سأتحدث إلى الملك." تذهب إلى سليمان وتقول إن لديها طلبًا، وتقول الآية 21: " لتتزوج أبيشج الشونمية لأدونيا أخيك". لاحظ رد سليمان: "فقال الملك سليمان لأمه: لماذا تطلبين أبيشج الشونمية لأدونيا؟ يمكنك أيضًا أن تطلب المملكة له - فهو أخي الأكبر - نعم، له ولأبياثار الكاهن ويوآب ابن صروية !'' أعتقد أن سليمان أدرك أن هذا الطلب، الذي تم تقديمه من خلال بثشبع، كان آخر محاولة الحصول على العرش. لدينا ملاحظة هنا في الكتاب المقدس لدراسة الكتاب المقدس NIV في الآية 22 حول هذه العبارة، "ويمكنك أيضًا أن تطلب له الملكوت". فهم سليمان على الفور طلب أدونيا على أنه محاولة أخرى للحصول على العرش. كان يُنظر إلى حيازة الحريم الملكي على نطاق واسع على أنها تعني حقوق الخلافة.

على الرغم من أن أبيشج كانت عذراء، إلا أنها كانت تعتبر في نظر الشعب من حريم داود. لذا فإن الزواج من أبيشج من شأنه أن يقوي مطالبة أدونيا بالعرش. لذلك اتخذ سليمان إجراءً فوريًا: قُتل أدونيا، وعزل أبياثار من الكهنوت، وقتل يوآب أيضًا. ذلك في هذا القسم، الآيات 13-35.

(سؤال من الحضور) كيف لم تدرك بثشبع معنى طلب أدونيا؟

رد: هل تعتقد ذلك لا أعرف. كيف تفسر ذلك؟ لا أعلم، يبدو أنها بريئة من ذلك، يبدو لي. يبدو أنها كانت على استعداد لتقديم هذا الطلب، دون أن ترى على ما يبدو أي أهمية له، لكن سليمان رأى على الفور المخطط وراءه.

سؤال الطالب: هل ستعلق قليلاً على قيام يوآب بإمساك قرون المذبح؟ وهذا يعني موقف ملجأ. وكيف يختلف ذلك عن مدن الملجأ؟

الرد: أعتقد أن المبادئ ستكون هي نفسها. لكن مدن الملجأ تلك، أو قرون المذبح، كانت في الواقع فقط للأشخاص الذين كانوا أبرياء من القتل العمد. بمعنى آخر ، كان هناك قتل، قتل غير مقصود، قتل في مواقف معينة لم يكن هناك ما يبرر عقوبة الإعدام فيها، والتي سيكون هناك ملجأ لها. أعتقد أن مدن الملجأ قد تم توفيرها لذلك، لكن المذبح كان سيكون بديلاً لإحدى تلك المدن. كانت تعمل بنفس الطريقة. هناك ملاحظة هنا في دراسة الكتاب المقدس NIV تقول، "امتد حق اللجوء إلى أولئك الذين تسببوا في موت شخص ما عن طريق الخطأ (خروج 21: 14)." لقد كان لسليمان الحق في حرمان يوآب من هذا الحق، ليس فقط لاشتراكه في مؤامرة أدونيا، بل أيضًا لقتله أبنير وعماسا .   
  
ب. سليمان يتعامل مع شمعي – 1 ملوك 2: 36-46 أ حسنًا، الأمر الثاني موجود في الإصحاح 2، الآيات 36-46 أ. وهنا اتخذ سليمان إجراءات ضد شمعي. وكان قد اتفق مع شمعي على البقاء في القدس. ثم تركه واحد من عبيد شمعي. فخرج للبحث عنه وغادر القدس، وبذلك خرق هذا الاتفاق. ولهذا السبب تم إعدامه. لن أخوض في تفاصيل ذلك. لكنك لاحظت خاتمة الفصل، وهي 46ب. أصبحت المملكة الآن راسخة في يد سليمان. هذا يختتم حقا هذا القسم الأول.  
 في المخطط التفصيلي الخاص بك، هناك "أ" "مادة تمهيدية، الفصلين الأول والثاني". الفكرة المركزية في هذين الأصحاحين هي أن الرب يعمل على تثبيت سليمان على كرسي داود أبيه، وتثبت مملكته الآن. وهو الذي اختاره الرب ليكمل سلالة داود، وقد تولى هذا المنصب الآن. والإصحاح الثالث هو فصل عن حكمة سليمان. وسنعود إلى ذلك لاحقًا لأن هذا الموضوع سيُطرح لاحقًا. لكن الإصحاح الثالث هو حيث يطلب سليمان الحكمة، ولدينا هذا المثال للمرأتين مع الطفلين. واحد ميت والآخر حي. ويحكم سليمان على ذلك بطريقة حكيمة جدًا. هذا هو الفصل الثالث، ولكنني لن أعلق عليه في الوقت الحاضر.  
 أريد أن أنتقل إلى أربعة، وهو "D" في المخطط التفصيلي الخاص بك. "تميز عهد سليمان." إذا ألقيت نظرة على الفصل الرابع، ستلاحظ أنه فصل يحتوي على الكثير من القوائم والإحصائيات - وهو عادة ليس من النوع الذي تجده مثيرًا للغاية في القراءة. ويبدأ في الآيات 2-6 بقائمة رؤساء المحاكم. هؤلاء كانوا كبار موظفي سليمان، ولديك قائمة كاملة هناك. ثم يتبع ذلك في الآيات 7-19 قائمة بأسماء حكام المقاطعات الاثني عشر. يبدو واضحًا أن سليمان أنشأ هيئة قومية تضم حكامًا على اثني عشر إقليمًا مختلفًا. الغرض من ذلك الذي قرأته في الآية 7: كان لديه اثني عشر رئيسًا للمنطقة Israelالذين يقدمون الإمدادات والمؤن للملك في البيت الملكي. وكان على كل واحد منهم توفير الإمدادات اللازمة لشهر واحد من السنة. إذن، لدينا هنا اثني عشر حاكمًا واثنتي عشرة مقاطعة، وكانت مسؤولية إحدى تلك المقاطعات كل شهر هي توفير صيانة ودعم الأسرة المالكة. ثم عندما تتعمق أكثر في هذا الفصل، ستجد تفاصيل حول أنواع الأحكام اللازمة لتلبية احتياجات المحكمة.  
 انظر إلى الآية 22: "وكانت مؤونة سليمان اليومية ثلاثين كر سميذ وستين كر دقيق." هذا يومي. "عشرة رؤوس من البقر المعلّف، وعشرين رأسًا من البقر المرعى، ومائة من الغنم والماعز، وكذلك الأيائل والغزلان واليحمور وطيور الخيار." الآية 27: "وكان وكلاء المقاطعات، كل في شهره، يقدمون طعاما للملك سليمان ولجميع المتكئين على مائدة الملك. لقد رأوا أنه لم ينقص شيء. فأتوا بحصتهم من الشعير والتبن لخيول المركبات والخيول الأخرى». وكان هناك الكثير منهم – الآية 26 تقول أربعة آلاف مذود لخيل المركبات، واثنا عشر ألف فرس.   
  
1) 12 منطقة إدارية الآن، عندما تنظر وراء سطح تلك القوائم والإحصائيات، أعتقد أن هناك بعض الأشياء التي قد نلاحظها. أولاً، انظر إلى المقاطعات الاثنتي عشرة التي تم تسمية حكامها. ستلاحظ أن المناطق لا تتطابق مباشرة مع القبائل الاثني عشر والمناطق القبلية. إذا ألقيت نظرة سريعة على تلك القائمة، ستجد أن ستة من القبائل مذكورة. لاحظ الآية 8 هو افرايم. الآية 16 هي أشير. والآية 18 هي بنيامين. وقد تم ذكر ستة منها، ثم تم الإشارة إلى المناطق العامة للمديريات. ويبدو واضحا أنها في كل الأحوال لا تتوافق مباشرة مع الحدود القبلية.  
 ولكن المثير للاهتمام هو أنه لم يتم ذكر المنطقة ولا اسم القبيلة Judah. وقد استنتج بعض المفسرين من هذا أنه في نظام الضرائب الذي فرضه سليمان، من أجل توفير هذه المؤن لبلاطه، Judahتم إعفاء سبط سليمان. وبطبيعة الحال، Judahكانت قبيلة قبيلته. لذلك استنتج البعض أن قبيلة Judahيهوذا في هذا النظام الضريبي لدعم المحكمة تلقت معاملة خاصة. وهذا يثير مسألة المحسوبية، وبطبيعة الحال، احتمال الانشقاق. ويشعر البعض أن هذا جزء من عدد من الأشياء التي تؤدي لاحقًا إلى تقسيم المملكة. الآن هذا نوع من القراءة بين السطور. ولكن لم يتم ذكر القبيلة ولا المنطقة Judah، لذلك قد يكون أو لا يكون استنتاجًا مشروعًا يمكن استخلاصه من ذلك. إنه احتمال. هذا هو أول شيء.   
  
2. ضرائب سليمان الشيء الثاني الذي يجب ملاحظته هو أن الضرائب ثقيلة جدًا. وكما نقرأ في الآية 7، كان على كل منطقة أن توفر الإمدادات للمحكمة لمدة شهر. وكانت كمية الإمدادات كبيرة. إذا نظرت إلى الآية 22، فإن مؤونة سليمان اليومية كانت عبارة عن 30 كرًا من الزهر الجيد. ويبلغ سعر كور ، وفقًا لمذكرة NIV، حوالي 185 بوشل. ثلاثون كوراً ، وهذا ليوم واحد! اضرب ذلك بـ 30 أخرى شهريًا. إنها كمية هائلة من المخصصات. هذا مجرد دقيق. ستون كر دقيق وعشرة رؤوس من البقر. هذا يوم. إذن، ضرب 30، يعني 300 رأس ماشية لمدة شهر. مائة خروف يعني 3000 خروف وأيضًا، إلى جانب تزويد البلاط، كان عليهم توفير خيوله. الآية 28. كان عليهم أن يحضروا حصصًا من الشعير والتبن لخيول المركبات والخيول الأخرى. وجاء في الآية 26 أنه كان لديه أربعة آلاف مذود لخيول المركبات و12 ألف حصان. لذلك كان عليهم توفير العلف لـ 12000 حصان. وهذه إحدى المناطق التي كان عليها القيام بذلك لمدة شهر من العام، وفي العام التالي كان عليهم القيام بذلك مرة أخرى؛ سوف تستمر سنة بعد سنة. والآن، يبدو أنه في زمن سليمان، مع نوع الرخاء الذي Israelكان يتمتع به، لم يبدو أن ذلك يثير الكثير من الاعتراضات. يبدو أن الناس قادرون على التعامل مع ذلك وتحمله دون أن ينزعجوا منه.  
 ولكن ما أعتقد أنه يتبادر إلى ذهني فورًا هو تحذير صموئيل في صموئيل الأول 8 عندما جاء الشعب لأول مرة وطلبوا ملكًا. وأعطاهم تحذيرا. وقال إذا كان لديك ملك مثل الأمم من حولك ماذا يفعل؟ سوف يأخذ، يأخذ، يأخذ، يأخذ. في 1 صموئيل 8: 11، نقرأ بعد ذلك أنه سيأخذ أبناءك، وسيأخذ بناتك، وسيأخذ محاصيلك. أعتقد أن 1 صموئيل 8 يبدأ بالظهور ليس مجرد لعبة خيالية هنا.  
 يبدو أن الضرائب التي فرضها سليمان أصبحت تدريجيًا بمثابة عبئ. وكعبء حقيقي متزايد، لذلك عندما نصل إلى 1 ملوك 12: 4، نقرأ أن الشعب يقول أن رحبعام ، ابن سليمان، " أبوك جعل علينا نيرًا ثقيلًا، ولكن الآن خفف من العبء القاسي والنير الثقيل الذي جعله علينا" البس علينا ونحن نخدمك». وهكذا ، كما ترون، بحلول وقت وفاة سليمان وخلافة رحبعام، كان هذا بمثابة عبئ حقيقي. وأراد الشعب أن يخفف، ولم يفعل رحبعام ذلك. حسنًا، هذا هو الشيء الثاني - هذه الضرائب الثقيلة.   
  
3. ملكية سليمان مثل الأمم الأخرى ضد سفر التثنية. 17 والأمر الثالث هو أن الملكية في عهد سليمان بدأت تظهر أكثر فأكثر مثل ملكية الأمم المحيطة. أعتقد في البداية أن الأمر لم يكن بهذه الطريقة. عندما أصبح شاول ملكًا، يبدو أنه كان لديه منظمة صغيرة جدًا. لقد تصرف كقاض أكثر من كونه ملكًا. أي محكمة كان لديه كانت متواضعة. مع ديفيد، تصبح المحكمة أكثر وضوحًا وتنظيمًا. انه يكبر. لقد بنى داود قصرًا. كان لديفيد حريم. ولكن هذا ينطبق أكثر على سليمان. بحيث عندما تصل إلى سليمان، فإن بلاطه وقصره وحريمه يتساوى مع أهم حكام العالم القديم. ويمكنك أن ترى ذلك من خلال مقارنة الإحصائيات الواردة في 1 ملوك 4، التي كنا ننظر إليها، مع تلك التي كانت في زمن داود. يمكنك العودة وإلقاء نظرة على قائمة المسؤولين في بلاط ديفيد. وهي قائمة أصغر بكثير مما كانت عليه في زمن سليمان. تجد ذلك في 2 صموئيل 8: 15-18. وهكذا زاد عدد كبار المسؤولين بشكل ملحوظ في بلاط سليمان. والشيء الآخر المهم هنا هو تطور سليمان في الجيش، مع أن داود هو الذي خاض كل هذه المعارك وكان سليمان في الأساس رجل سلام بقدر ما كان يخرج فعليًا ويشن الحرب. هو حقا لم يفعل الكثير من ذلك.  
 بنى سليمان التحصينات وحافظ على التحالفات، لكنك تقرأ في الآية 26 أنه كان لديه 4000 مذود لخيول المركبات و12000 فرس. قبل زمن سليمان، لم يكن للجيش Israelخيول ومركبات. وهذا أمر مهم لأنه Israel، بهذا المعنى، كان استثناءً في عالم ذلك اليوم. كان لدى الدول الأخرى مركبات وخيول لفترة طويلة. أعتقد أن هذا مرتبط أيضًا بكيفية Israelأن تكون مختلفًا. إذا كنت تتذكر عندما Israelقاتل تحالف من الملوك في شمال كنعان في وقت الغزو، أخبر الرب يشوع أنه سيسلم هذه الجيوش ليده Israel. انظر إلى يشوع ١١: ٦ وإلى ما قاله الرب حينها. وكان لهؤلاء الملوك مركبات وخيول. يقول يشوع 11: 6: « فقال الرب ليشوع: «لا تخف منهم، لأني في مثل هذا الوقت غدًا أدفعهم جميعًا إلى أيديهم Israelقتلى». عليك أن تعرقل خيولهم وتحرق مركباتهم.'' الآن، كان الأمر الطبيعي هو الاستيلاء على الخيول والمركبات واستخدامها بنفسك. لقد كانت هذه هي الطريقة التي تسير بها العمليات العسكرية دائمًا. إذا تمكنت من هزيمة جيش آخر ، فستحصل على الكثير من الأسلحة والإمدادات العسكرية التي تقوي جيشك. لكن الرب أخبر يشوع عندما هزموا تحالف الملوك هذا أن يعيق خيولهم ويحرقوا مركباتهم.  
 إذا رجعت إلى تثنية 17 حيث لديك شريعة الملك، يقول موسى عندما يدخلون الأرض ويقيمون الملك في النهاية، هذه هي الأشياء التي سيفعلها الملوك. أحد الأمور التي لم يكن على الملك أن يفعلها مذكور في تثنية 17: 16: "لا يكثر الملك من خيل كثيرة ولا يجبر الشعب على الرجوع Egyptليكثر منها. لقد قال لك الرب ، لا ترجع في هذا الطريق مرة أخرى. ولا ينبغي للملك أن يقتني عددًا كبيرًا من الخيول.»  
 وقد واصل داود سياسة يشوع تلك طبقًا لشريعة الملك. انظر 2 صموئيل 8: 4. 2 صموئيل 8 هو فهرس فتوحات داود. ونقرأ في الآية الرابعة: "وأخذ داود ألفًا من مركباته"، أي لهدد عزر بن راحاب ملك صوبة ، ولكن عندما ذهب ليسترد السيطرة على طول نهر الفرات ، "وأخذ داود ألفًا من مركباته، سبعة آلاف سائق عربة وعشرين ألف جندي مشاة. لقد عرقل جميع خيول العربات باستثناء مائة منها.» الكل ما عدا 100. لقد تخطى 100؛ هذا ليس مهمًا مقارنة بالآلاف في مدينة Solomon. تثنية 17: 16: "لا ينبغي للملك أن يكثر من الخيل." أعداد كبيرة من الخيول. لست متأكدًا من أن 100 حصان كانت انتهاكًا لذلك. يمكنك القول أن ديفيد فتح الباب. إنه بالتأكيد أكثر مما فعله يشوع، لكن يشوع بالطبع كان يستجيب لأمر محدد. قال الرب أن نفعل ذلك. وفي هذا السياق الآخر لا يبدو أن هناك أمرًا محددًا. أعتقد أن المغزى من ذلك هو أننا نرى تحولاً عندما نأتي إلى سليمان لأنه يمتلك هذه القوة العسكرية الكبيرة. يبدو لي أن الرب لم يرد Israelأن يكون مثل الأمم المحيطة به عندما يتعلق الأمر بالتنظيم العسكري والتسليح. ولكن مع سليمان يبدو أن كل شيء قد تغير.  
 تشير ملاحظة دراسة الكتاب المقدس NIV، التي تقارن 1 ملوك 4: 26 مع 1 ملوك 10: 26 وأخبار الأيام الثاني 1: 14، إلى أن سليمان كان لديه 1400 مركبة، مما يعني أنه احتفظ بمرابط لخيلين لكل عربة مع أماكن تتسع لحوالي 1200 حصان احتياطي. وعلى سبيل المقارنة، تتحدث رواية آشورية عن معركة كركر عام 853، أي بعد حوالي قرن من ميلاد سليمان، عن 1200 عربة من مصر Damascus، و700 عربة من حماة، و2000 عربة من Israel(المملكة الشمالية).  
 لذلك يبدو أن سليمان هنا قد بدأ يتبع نمط الأمم المحيطة في بناء هذه القوة العسكرية إلى قوة مماثلة، إن لم تكن متفوقة، على الأقل. أريد أن أعود إلى ذلك لاحقا. لكننا ننظر فقط إلى عدة أشياء خلف سطح قوائم الإحصائيات هذه في الفصل الرابع.  
 أعتقد أنه عندما ننظر إلى كل هذه الأمور معًا، نحصل على بعض الإشارات المتضاربة حول ما يحدث في زمن سليمان. أعتقد في المقام الأول أن الإحصائيات تقول في هذه المملكة، لقد أصبح السلام تحت حكم سليمان، وما أعنيه بذلك هو أن هناك وفرة. تقرأ في الإصحاح 4 الآية 20: "وكان شعبه Judahكالرمل Israelالذي على شاطئ البحر في الكثرة. وكان شعبه كالرمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة." أكلوا وشربوا وكانوا سعداء. حياتهم ليست مهددة بالحروب أو الأعداء الأجانب. انظر إلى الآية 25: " وكان Israelفي أيام سليمان Judah، ومن دان إلى بئر سبع، آمنين، كل واحد تحت كرمته وتينته". وهكذا تحصل على فكرة المملكة في سلام. انهم سعداء. إنهم راضون.   
  
4.حكمة سليمان : إنهم يعيشون في أمان، وسليمان حاكم يتمتع بحكمة عظيمة وبصيرة وسعة فهم. تقرأ ذلك في الإصحاح 4، الآية 29: "وَأَعْطَى اللهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً، وَفِهْمًا كَثِيرًا جِدًّا، وَفِهْمًا كَثِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. وكانت حكمته أعظم من حكمة جميع رجال المشرق. لذلك ترى في بعض النواحي نعمة الله. إنه مرئي، ولديك مملكة السلام هذه تحت حكم سليمان. لكن كما قلت، هناك إشارات متضاربة. وفي الوقت نفسه، تثير هذه الإحصائيات بعض الأسئلة المثيرة للقلق. ويبدو أن ملكية سليمان بدأت تتطابق مع نمط ملكية الأمم المحيطة بها. فقد تم إدخال الضرائب التي نجدها فيما بعد قد أصبحت نيرًا وعبئًا ثقيلًا.   
  
تحليل وتطبيق فانوي

أعتقد أن ما تجده، ولهذا أقضي الكثير من الوقت في هذا، أعتقد أنك ترى أن هناك تصدعات في هذه المملكة منذ البداية. تصبح الضرائب عبئا ثقيلا. إن المحسوبية الظاهرة Judah، إذا كان هذا فهمًا صحيحًا، هي شيء يمكن أن يؤدي بسهولة أيضًا إلى الانشقاق وعدم الرضا. قد تقول إن إدخال الخيول والعربات - إلى الحد الذي تجده - يبدو مشؤومًا. لذا فإن هذه العناصر المزعجة، عندما تقرأ التاريخ بشكل أعمق، أعتقد أنها تظهر أنها قاتلة في نهاية المطاف لاستمرار هذه المملكة المسالمة - أو مملكة السلام هذه - وتساهم في نهاية المطاف في سقوطها.  
 أعتقد أن هذا يوضح أنه على الرغم من وجود فصل هنا عن الإحصائيات التي قد يُنظر إليها على أنها معلومات عادية ذات أهمية روحية قليلة، فإذا نظرت حقًا بشكل أعمق قليلًا، فستجد قدرًا كبيرًا من الأهمية الروحية في هذا النوع من قوائم الأرقام الدنيوية الأسماء، وكم مكيالاً من هذا وذاك. أعتقد أن الحياة غير مقسمة. نحن لا نعيش في عالمين لا علاقة لهما ببعضهما البعض: عالم روحي وعالم غير روحي. قد تقول إن هذا الفصل يتعامل بشكل أساسي مع الأمور الدنيوية، لكن لها أهمية روحية.  
 أعتقد أنه في حياتنا أيضًا، يمكننا أن ننخرط في أشياء قد تقول إنها ليس لها أي أهمية روحية، لكن هذا خداع. كل ما نقوم به إما يعزز أو يعيق علاقتنا مع الرب. وهذا ينطبق بالتأكيد على سليمان في هذه الحالة. أرى أنني مبالغ في السحب. اسمحوا لي أن أتوقف هنا. لم ننتهي من هذا القسم. سأدلي ببعض التعليقات الإضافية في المرة القادمة.

كتب من قبل شيلي فان دي ويرت  
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس